

## المجلس التاسع: شرح سنن أبي داود | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين نحمد الله سبحانه ونثني عليه بالخير كله ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فتقدم لنا في الدرس الماظي - 00:00:00

اه حديث ابي قتادة الانصاري وفيه اذا قال احدهم فلا يمس ذكره بيمنه اذا اتى الخلاء فلا يتمسح بيمنه. واذا شرب فلا رب نفسها واحدا. وتقديم لنا ان هذا الحديث في الصحيحين سوى - 00:00:30

قوله فلا يشرب نفسها واحدا. وانما الذي فيهما نهى عن التنفس في الاناء كما نبهنا عليه بعض الاخوة بالامس فالذى في الصحيحين فلا يتنفس فالاناء فهذه الرواية انما هي بالمعنى انما هي بالمعنى لان الانسان اذا - 00:01:00

نفسا واحدا فانه في الغالب سوف يتتنفس اين؟ في الاناء. في الغالب انه يتتنفس فسف الاناء اذا شرب نفسها واحدا. يعني ما يكون عنده وقت حتى يبعد فمه عن الاناء - 00:01:30

لان عندما يشرب مرة واحدة فانه حينئذ احتاج الى ان يتتنفس فقد يبادره التنفس وهو لا زال في لا زال فمه في الاناء. نعم ولذا جاء في رواية هشام الدستوائي عن يحيى ابن ابي كثير وايضا رواية همام عن يحيى ابناء - 00:01:50

ابي كثير بل وفي رواية ايوب ايضا. كلهم بلفظ فلا يتتنفس في الاناء. نعم ثم قال المصنف رحمة الله تعالى بباب الاستئثار في الخلاء. نعم يعني عندما يريد ان يقضى الحاجة ولا احد ايضا عليه ان يستتر. او الاولى به ان يستتر - 00:02:20

او نعم قال حدثنا ابراهيم بن موسى او وازي وهو التميمي ثقة وكان الامام احمد يلقبه بشعبة الصغير. من ضبطه وحفظه. قال اخبرنا ابا عيسى ابن يونس وهو ابن ابي اسحاق السبئي. وهو ايضا ثقة توفي - 00:02:50

سبعة وثمانين او واحد وتسعين ومئة وقد خرج له الجماعة قال عن ثوب وهو ابن يزيد ثور هو بن يزيد الحمصي. وهو ايضا ثقة وليس هناك من اسمه ثوب في الكتب الستة سوى ثلاثة لعل ابو محمد يسجل ذلك ثوب ابن يزيد هذا - 00:03:20

وهو ثقة خرج له الجماعة توفي عام خمسين ومئة او ثلاث وخمسين ومئة او خمس وخمسين ومئة وسوء ابن زيد الدين المدنى. وثوب بن زيد الديلى ايضا ثقة جليل وتوفي سنة خمس وثلاثين ومئة. وكلاهما قد خرج له الجماعة. وهناك - 00:03:50

ثالث وهو لعله ليس له الا حديث واحد. اخرجه النسائي وهو ثور ابن عفیر نعم وهو ثور ابن عفیر البصري. السدوس البصري وهو ليس بالمشهور نعم اذا ليس هناك الا ثلاثة وهناك سوير بالتصوير ثوير النبي - 00:04:20

ساقط الكوفي وهذا ضعيف. نعم. وثوب هذا كما تقدم هو بن يزيد وهو ثقة جليل خرج له الجماعة قال عن الحسين الحبراني و الحسين الحبراني هذا مجهول. تفوض عنه ثوب بن يزيد. نعم - 00:04:50

قال عن ابي سعيد وهذا ابو سعيد قد اختلف فيه. فقيل هو الحبراني وقيل ابو سعد الخير نعم نعم والاقرب والله اعلم هو الحب غالي. الاقرب انه هو الحبراني وهو - 00:05:20

هو ليس بالمشهور نعم ايضا مجهول. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكتحل فليوثر من فعل فقد احسن ومن لا لا حرج الاقتحام يا استاذ علي هل هو خاص بالنساء ولا حتى ورجال - 00:05:50

نعم احسنت عام الاتصال عام. والكحل قد اخبر الرسول عليه الصلاة والسلام. بأنه يدنو بأنه يجعل البصر وينبت الشعر. نعم. فالاتصال ليس خاصا بالنساء والرجال وطبعا الكحل المقصود به ينبت الشعر ويجلو البصر ليس هذا - 00:06:20

قال لك حال المستعملة الان وهي احوال صناعية. وانما المقصود الاتصال التي هي طبيعية والتي توجد في الرجال نوع من المعادن.

نعم. فمن اكتحل فليووتر في يعني يكتحل في كل عين يعني عين احدهما ثلاث مرات والآخر مرتين حتى يكون المجموع خمس وتر

- 00:06:50

من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج. يعني ان الاولى فقط وليس بواجب لان اصلا الكحل ليس بواجب وانما هو تجميل. ومن ومن استدمر فليووتر. نعم الاستجمار في اليوتيوب وقد تقدم لنا ذلك. اولا لا يستجنب باقل من ثلاثة احجام - 00:07:20

استجمام يجوز حتى مع وجود الماء. الاستجمار ليس مثل التيمم. التيمم كما تعلمون لا يجوز تانا ان يتيمم الا باحدى حالتين. اما ان يكون ليس عنده ماء واما ان يكون ماذا يا شيخ - 00:07:50

نعم يعني به مانع الماء موجود لكن به مانع من استعمال الماء كأن يكون مرض مانع نعم من ان يستعمل الماء. نعم. فهنا يجوز. نعم. فهنا يشرع له عفو - 00:08:10

ان اه يتيمم. واما الاستجمام حتى لو مع وجود الماء. فاذا انتقمت المحل هنا خبر تكون قد تطهرت فيما يتعلق اذا عند البول او والغائط نعم فالاستجمار بالحجارة او بالمناديل يشرع حتى مع وجود الماء. نعم - 00:08:30

ولكن لا بد ثلاثة احجار القول واضح فاكتروا. نعم. لكن لو احتجت الى وظهر المحل الحجر الرابع هنا يستحب لك ان تأتي بحجر خامس. نعم من استجمع فاليوتيوب حديث ابي هريرة وجاء الامر بذلك. نعم. فالجمهور يقولون ان هذا على الاستحباب والالى - 00:09:00

الانسان ان آآنعم ان يووتر في استجماره ولو ثبت هذا الحديث لكان قاطعا المسألة ولكن لا يثبت من استدمر فليووتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج. ومن اكل - 00:09:30

فما تخلل التخلل هو اخراج بقايا الطعام من ماذا؟ من الانسان ادخال العود في خلل الانسان من اجل اخراج بقايا الطعام. من اكل فما تخلل فليلفظ ملاك بلسانه فليبتلع. نعم. من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج عليه في هذه الحالة - 00:09:50

ومن اتى الغائط فليستتر. هذا الشاهد من اتى ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدره. فان الشياطين او فان ان الشيطان يلعب بمقاعدبني ادم. طبعا بالنسبة للاستثار ان كان هناك احد فهنا - 00:10:20

الاستثار ماذا؟ واجب يكون الاستثار واجبا. وهم مل واذا لم يكن هناك احد فالاولاد ايضا ان يستتم لانه قد ينبع شخص وهو ماذا؟ نعم شخص عابد ما يدرى حسب ما في احد - 00:10:50

خالي فما يدرى الا هو شخص قد مر فالاولى ان يستتم. نعم. يقول فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدره. يكون استثارا له. وتقدم لنا ان الرسول - 00:11:10

الصلوة والسلام كان احد ما استتر به حائش نخل. نعم يعني هو الحائط نعم وعندما بال واقفا امر حذيفة بان يقوم عند عقبه حتى ماذا؟ يستره عن الناس عليه الصلاة والسلام. فان الشيطان يلعب بمقاعدبني ادم. وحتى الانسان - 00:11:30

الشيطان عليه ان يستعيذ قبل ماذا؟ نعم قبل ان يبدأ بقضاء الحاجة. قبل ان يأتي الى المحل عند دخوله الى المحل او وصوله الى المحل الذي يريد ان يقضي به الحاجة يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث - 00:12:00

والخباث ذكران الشياطين واناثهم. من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج. نعم قال ابو داود رواه ابو عاصم وهو الضحاك بن مخلد عن ثوره اي ثور بن يزيد الحمصي قال حصين - 00:12:20

يغيب بدل الحبراني. هو حبران والله اعلم من حمير. نعم. فما هناك ولكن هذا اختلاف سوف يأتي. قال رواه عبد الملك بن الصباح وعبد الملك صدوق عن ثور تطالع ابو سعد الخير. نعم. وزاد ابو داود في رواية ابن داسه قال ابو سعد - 00:12:40

خير هو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والاقرب انه ليس ابو سعد الخير. والله اعلم هجاء ابو سعيد جاء سعد الخير. جاء ابو سعيد الخير جاء ابو سعد - 00:13:10

نعم جاء ابو سعيد الحبراني وجاء ابو سعد الخير. نعم. والله اعلم هو الحبراني. نعم طبعا في رواية القطان عند الطبراني قال ابو سعد الخير وعند ابي عاصم وابو سعد الخير - 00:13:29

وكذا من روایة عبد الملك ابن الصباح نعم والله هو ایتی الاکثر ابو سعد الخیل روایة الاکثر ابو سعد الخیر. نعم هذا الاسناد لا يصح طبعا يعلل بعده علل قرابة اسناده جهالة الحسین نعم. ان كان ابو سعید الحبرانی فهذا - [00:13:52](#) -  
 فهو مجهول نعم وان كان ابو سعد الخیر فيقول هو صحابي نعم يعني هنی علة الاختلاف وقوع الاختلاف في اسناده ايضا هذه علة اخری وايضا ان كان هو الحبرانی او ان كان هذا تابعی. لا يدری عن سماعه من - [00:14:28](#) -  
 ابی هریرة خامسا مخالفة متنه لما ثبت في الاحادیث الصحیحة من الایتار في الاستجمام. والخلاصة انه خبر منکر اسنادا ومشنی. ولذا قال البیهقی في المعرفة وهذا وان اخرجه ابو داود - [00:14:56](#) -  
 كما في كتابه فهو ليس بالقوى. اي هذا الخبر ليس بالقوى. نعم ولعل نقف عند هنا وبالله تعالى التوفیق - [00:15:18](#) -